

Ref.: C.L.19.2025

خ.د. ١٩-٢٠٢٥

الدراسة الاستقصائية الأساسية لتقييم الإجراءات المتعلقة بنوعية الهواء لحماية الصحة

تهدي منظمة الصحة العالمية (المنظمة) تحياتها إلى الدول الأعضاء وتتشرف بإبلاغها بالنقد المحرز فيما يتعلق بخارطة الطريق المحدثة من أجل استجابة عالمية معززة للآثار الصحية الضارة لتلوث الهواء، والتي اعتمدها المدير العام في دورة المجلس التنفيذي السادسة والخمسين بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥^١ وقد تضمنت خارطة الطريق المحدثة أحكاماً بشأن توسيع قاعدة المعارف وقياس التقدم المحرز وتعزيز القدرات المؤسسية والقيادة والتنسيق. وتقتصر خارطة الطريق أيضاً غاية طوعية تتعلق بالتصدي للآثار الصحية لتلوث الهواء في الفترة من عام ٢٠٢٥ إلى عام ٢٠٣٠، لإحراز تقدم نحو تحقيق المبادئ التوجيهية للمنظمة بشأن نوعية الهواء لعام ٢٠٢١ وغاياتها المؤقتة المتعلقة بالجسيمات.

وتود المنظمة أيضاً أن تشير إلى القرار ج ص ٦٨-٨ (٢٠١٥)^٢ الذي يحث الدول الأعضاء على المساهمة في جمع واستخدام البيانات ذات الصلة بالحصائل الصحية لنوعية الهواء، وضمان إدماج الشواغل الصحية في العمليات السياسية ذات الصلة.

وتود المنظمة أيضاً أن تقدم تقريراً عن نجاح المؤتمر العالمي الثاني المعني بتلوث الهواء والصحة (خ.د. ٤٦-٢٤-٢٠٢٤) الذي عُقد في قرطاجنة بكولومبيا في نهاية آذار/مارس ٢٠٢٥^٣ وقد دُعيت الدول الأعضاء، في إطار ذلك المؤتمر، إلى التعهد بتحقيق خفض المخاطر الصحية الناجمة عن تلوث الهواء البشري المنشأ بنسبة ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٤٠، والالتزام باتخاذ إجراءات رئيسية لتحقيق تلك الغاية. وتدعو المنظمة الدول الأعضاء التي لا تزال تنظر في الانضمام إلى التعهد والالتزام بإجراءات ملموسة أخرى من أجل هواء نظيف وصحة أفضل إلى القيام بذلك عن طريق ملء الاستمارة على الرابط التالي: <https://breathelife2030.org/commit-clean-air/>.

ومن أجل فهم أفضل لموقف الدول الأعضاء في مسيرتها نحو تحقيق الغاية الطوعية، فضلاً عن المبادئ التوجيهية للمنظمة بشأن نوعية الهواء لعام ٢٠٢١ وغاياتها المؤقتة الخاصة بملوثات مختارة^٤ تدعو المنظمة الدول الأعضاء إلى المشاركة في دراسة استقصائية لتقييم إجراءات مكافحة تلوث الهواء الناجم عن قطاع الصحة والقطاعات الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة الاستقصائية تعد الخطوة الأولى نحو إطار رصد مشترك على نطاق منظومة

١ https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB156/B156_24-ar.pdf.

٢ القرار ج ص ٦٨-٨ "الصحة والبيئة: التصدي لأثر تلوث الهواء على الصحة"، https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA68/A68_R8-ar.pdf.

٣ <https://web.cvent.com/event/61ed4b57-38c5-4b6a-8560-7f0e56ce1d27/summary>.

٤ منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢١). المبادئ التوجيهية العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن نوعية الهواء: الجسيمات (قطر ٥,٢ ميكرومتر و ١٠ ميكرومتر) والأوزون وثاني أكسيد النيتروجين وثاني أكسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون. منظمة الصحة العالمية. <https://apps.who.int/iris/handle/10665/345329>.

الأمم المتحدة يضم منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مع بحث إمكانية إدراج كيانات أخرى معنية. وستقضي نتائج هذه الدراسة الاستقصائية إلى فهم أفضل لما وصلت إليه الدول الأعضاء، لإثراء السبل التي يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة تحسين المشورة والإرشادات بشأن إدارة العواقب الصحية المرتبطة بتلوث الهواء.

والدول الأعضاء مدعوة إلى توزيع الدراسة الاستقصائية داخل وزارة الصحة و/ أو الهيئات الحكومية ذات الصلة، مثل وكالات الأرصاد الجوية أو البيئة أو الطاقة أو التعليم أو الصناعة. ويجوز تقديم عدة مدخلات لكل بلد على حدة وسيتم التوفيق بينها. وستقوم المنظمة بتجميع الردود على الاستبيان في صيغة مجمعة وتحليلها. وينبغي تقديم الردود على الاستبيان الإلكتروني في موعد أقصاه ٣١ تموز/ يوليو ٢٠٢٥. ويمكن الاطلاع على استبيان التقييم هنا في نسخته الإنكليزية على العنوان التالي:

<https://extranet.who.int/dataformv6/index.php/332797?lang=en>

ويمكن إرسال أي أسئلة أو تعليقات بشأن الدراسة الاستقصائية إلى السيد أبراهام مواورا، مسؤول المشروع، المقرر الرئيسي/نوعية الهواء والطاقة والصحة على العنوان التالي: airpollution@who.int. وتتاح أيضاً، عند الطلب، ترجمات الدراسة الاستقصائية التقييمية باللغات العربية والصينية والفرنسية والأسبانية والروسية في صيغة رقمية (PDF).

وتتغتم منظمة الصحة العالمية هذه الفرصة لتعرب مجدداً للدول الأعضاء عن أسمى عبارات التقدير والاحترام.

جنيف، ١٦ حزيران/ يونيو ٢٠٢٥